

اندلعت حرائق ضخمة فى عشرات المنازل بقرية الشغب التابعة لمركز إسنا بمحافظة الأقصر فى صعيد مصر. وذكرت مصادر مطلعة أن قوات الدفاع المدنى وصلت إلى المنطقة لمكافحة الحرائق فيما تم استدعاء سيارات إطفاء من مراكز ارممت والأقصر.

وطلب محافظ الأقصر تدخل القوات المسلحة بشكل عاجل من أجل المساعدة على مكافحة الحريق قبل أن يمتد إلى جميع مساكن القرية المتلاصقة بسبب شدة الرياح.

وذكر شهود عيان أن الحريق شب فى أحد منازل القرية أولاً ثم انتقل إلى عشرات المنازل المجاورة بسبب سوء الأحوال الجوية ولم يبلغ عن وقوع إصابات حتى الآن.

وشهدت مصر مؤخراً اندلاع سلسلة حرائق مفتعلة فى السويس وطنطا رأى مراقبون أنها تأتي فى سياق زيادة الشعور بعدم الأمن لدى المواطن المصري، فى ظل عملية سياسية متعثرة ومطالب ملحة للمجلس العسكري الحاكم بسرعة تسليم السلطة إلى المدنيين.

جدير بالذكر أن الدكتور محمود غزلان - المتحدث الإعلامي لجماعة الإخوان المسلمين - كان قد أعلن رفض الجماعة مد الفترة الانتقالية بعد الموعد المحدد لتسليم السلطة فى 30 يونيو المقبل، ولو ليوم واحد.

وقال خلال مداخلة هاتفية مع الإعلامي محمود سعد فى برنامج "آخر النهار": "القوى الوطنية جميعها ترفض المد، وكفانا من الحكم العسكري لسنة ونصف رأينا فيها الأمرين، فنحن غير مستعدين لمد هذه الفترة".

وأضاف غزلان: المرشد هو من أعلن أن الفترة الانتقالية يجب أن تكون 6 أشهر لا تزيد يوماً واحداً، ولكن رفض الآخرون بحجة عدم جاهزيتهم للانتخابات، وقد طرحنا عليهم عمل قائمة واحدة نخوض بها الانتخابات، ورفضوا حتى امتدت المدة إلى عام ونصف".

وشدد على ضرورة التوافق بين القوى السياسية فى هذه المرحلة، قائلاً: "لابد أن نقدم جميعاً المصلحة العليا للوطن على المصالح الفئوية والحزبية، وأن نحترم المبادئ الديمقراطية وألا يتمسك كل فصيل بآرائه لأن ذلك عين الديكتاتورية".

ووجه غزلان انتقاداً لمعارضى الجماعة، قائلاً: "هناك من يطالب المجلس العسكري بإقصاء الإسلاميين، وأيضاً حل البرلمان، إضافة لإطلاق الجرائد نكات من بينها: نار العسكري ولا جنة الإخوان، ولا بد من التجرد من المصالح، وأن نحترم بعضنا".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/05/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com